خَضَعْتُ لِمَنْ أَضْحَى فُؤَادِي فِي يَدَيْهِ
خُطُوبُ النَّوَى حَلَّتْ فَكَمْ هَدَّ مُثْقَلَا
خَبَتْ كُلُّ نَارٍ غَيْرَ نَارِ صَبَابَتِي
خُذِي أَدْمُعِي يَا سَرْحَ هَدْبِ اللَّوَى حَمَى
خَوَاطِرُ قَلْبِي أَخْبِرِينِي يَا نُهَى
فَافِيَةُ الدَّالِ
دِيَارٌ هَوَاكِ غَيَّرَتْهَا يَدُ الْبِلَا
دُنُوٌّ مِنَ الْقَلْبِ الْعَمِيدِ عَلَى النَّوَى
دَعَوْنَاكَ مَرْثَى لَوْ شَفَتْ مُحِبَّهُ
دُيُونٌ عَلَيْنَا يَقْتَضِيهَا غَرِيمُهَا
دُجَى الصُّبْحِ لَيْلُ الصَّبِّ فِيكِ إِذَا
دَهَتْنَا اللَّيَالِي بِالنَّوَى فَتَفَرَّقَتْ
دَوَائِرُ دُنْيَا النَّدْبِ يَا هَلْهَا
دُمُوعِي لَهَا مِنْ أَرْبُعٍ وَحْشَاتِ
دَفَعْتُ إِلَيْهَا فِي الْوَدَاعِ وَدِيعَةً
دَلَالُ الَّذِي سَعْدٌ لِلَافُولِ نَاحَتْ
فَافِيَةُ الذَّالِ
ذَكَرْتُ زَمَانَ الْوَصْلِ مِنْهَا فَلَيْتَنِي
ذَهَبْتُ وَقَدْ سَدَّ الْفِرَاقُ مَذَاهِبِي
ذَصَمْتُ جِنَايَاتٍ كَيْفَ أَحْمِلُهَا وَقَدْ
ذَهَلْتُ فَلَا أَدْرِي إِلَى أَيْنَ قَادَنِي
ذَلَلْتُ فَطَالَمَا بَعْدَ عِزٍّ رَضِعْتُهُ
ذُنُوبِي لِعَمْرِي عَدَّ بَثِّي فَأَوْبَقَتْ
ذِمَامُ الْهَوَى تَرْعَى فَهَلْ آنَ عَبْدَهُ
ذَوَيْتُ وَعُودِي بِالنَّدَى نَاضِرٌ أَخْضَرُ
ذَكَا وَبَدَا الْبَيْتُ كَجِيدَانِ مِنْ
ذَوَائِبُهُ مِسْكٌ تَشَابَاهُ لُؤْلُؤُ
فَافِيَةُ الرَّا

عَلَى إِنَّ مَحْدِي فِي الْأَعِزَّةِ بَاذِخٌ
وَكَمْ شَتَّ مِنْ فَاشٍ وَهُوَ شَارِخٌ
سَتَبْقَى مَآثِرُ إِسْرَافِيلَ فِي الصُّورِ نَافِخٌ
لِتَسْقِيَهُ مِنْهَا الْغَرُوبُ لِتَوَاضُعٍ
عَلَى الْعَهْدِ لَمْ يَنْسَخْ وِدَادِي نَاسِخٌ
قَافِيَةُ الدَّالِ
وَلَا زَالَ الْمَصِيفُ بِكَ يَا نَدَى الْيَدَيْنِ
فَكُلُّ أَلَهٍ قَلَّ عَلَيْكَ مُحَمَّدٌ
وَلَمْ تَسْعَيْنَا لَحْنَ مِنْكِ بَعِيدٌ
فَلَا فَضَلَتْ إِلَّا وَأَنْتِ شَهِيدٌ
أَنِيرُ مُطِلٌّ لِكُلِّ هِلَالٍ أَطْلَعَتْهُ
جَاذِرُ كَانَتْ تَلْتَقِي وَالسُّعُودُ
فَتَنْقُضُ أَحْوَالَ الْفَتَى وَتُرِيدُ
وَفِيهَا لَبَانَاتِي فَأَيْنَ أُرِيدُ
وَقُلْتُ إِحْفَظْهَا إِنَّنِي سَأَعُودُ
فَبِيضُ اللَّيَالِي فِي جُفُونِي سُودُ
قَافِيَةُ اللَّامِ
غَزَالٌ وَلَاهَا صَيْدُهُ وَالْأَمَلَّةُ
وَقَلْبِي لِأَجْوَا الْأَحِبَّةِ مَحْجَبَا
تَرَكْتُ مِنَ اللَّذَّاتِ مَا كُنْتُ أَخْذُهُ
قَضَاءُ بَطِّ الْإِنْسَانِ مَجْرَى قَتِيلَةٍ
وَأَعْرَفُ نَفْسِي حَيْثُ مَالِي مُنْقَدٌ
وَالَّا فَانِي قَلْبُ الْقَلْبِ جَهْبَذٌ
وَقَدْ كُنْتُ مِنْهُ قَبْلَ ذَا التَّعْوِيلَ
صَدَدْتُ وَقَلْبِي بِالنَّوَاصِلِ مُتَّصِلٌ
مَحَاسِنُ مِنْ قَلْبِي عَلَيْهِ مُحَلَّلٌ
وَخَبَّأَهُ يَبْدُو وَالْعِذَارُ مُرَجِّلٌ
قَافِيَةُ الرَّا

أَضَامَ عَلَوا فَادَّعَتْ يَثْرِبُ الْحِمَا وَأَقْطَرَتْ سَفْلًا فَادَّعَتْ رَدْفُهُ عُلَا
وَإِنْ كَانَ أَبْهَى مِنْهَا الشَّمْسُ وَالْبَدْرُ
وَقُلْتُ لِقَلْبِي اصْبِرْ لَعَلَّ الْهَوَى أَجْرُ
عَلَى مُهْجَةٍ فِيهَا لَهُ النَّهْيُ وَالْأَمْرُ
فَوَقَّعَ لِلْمَوْمُومِ تَوْقِيعَ الْحَشْرِ
فَمَا بَالُهُ مَا دَامَ فِي قَلْبِهِ مُخْرُ
عَلَى الْعَهْدِ بَاقٍ لَا يَشُوبُ وَلَا غَدْرُ
بِأَوْجَدَ أَحْبَابٍ فَعَطَّلَهَا الدَّهْرُ
فَجَادَتْ بِلَا أَلَفٍ أَقَاحِيَّهَا الْخُمْرُ
قَتِيلُ الْهَوَى حَتَّى أَبِيحَ لَهَا الْهَجْرُ
قَافِيَةُ الزَّاي
هَشِيمًا كَمَا رَبَّتِ الرِّيحُ الْمَطَرَ
سَوَاعِدُ دِيمٍ نَهْوَ الْنَافِيكِ تَنْجَرُ
جَهَارًا فَمَا وَاشٍ يَرَانَا فَيَنْمُرُ
وَلَمْ تَنْجَرِ الَّا الَّذِي هُوَ أَجْوَرُ
وَبَدَّدَنَا وَاشٍ يَنَاعَنَ اللَّيْلِ نَجْرُ
فَأَحْرَزَهُ حَتْفًا وَمَا كَانَ يَعْجَزُ
وَلِلْبَدْرِ مِنْهُ مُحْلَةٌ حِينَ يَبْرُزُ
تُقَادُ كَمَغْلُولِ الْيَدَيْنِ وَتُحْفَرُ
فَكَمْ ضَارِمٍ فِيهَا قَلِيفٍ التَّحَرُّزُ
ضَدٌ فَمْ وَفِيهِ الْمَغْبُونُ تَغْرُزُ
قَافِيَةُ السِّينِ
سَلَامٌ عَلَى الْأَحْبَابِ تَغْبِقُهُ الصَّبَا
سَفَوْا الْغَبَّ حَتَّى بَوَّءُوا فِي الْعَيْشِ عِنْدَهُمْ
سَوَاءٌ عَلَى اللَّيْلِ وَالصُّبْحِ بَعْدَهُمْ
سَنَاهُمْ سِرَاجِي وَالْخُدُودُ شَقَايِقِي
سَالَتْ وَمِيضُ الْبَرْقِ حَمَّلَ رَسَائِلِي
سَرَى مُوهِنًا تَخْدُو دُهُومِي إِلَى
سَبَائِكُ مَخْطُوطٍ مِنَ الْمِسْكِ أَسْوَدُ
عَلَى حِينِ مَسْئُولٍ مِنَ النَّهْرِ أَقْلَسُ

وَإِنْ كَانَ أَبْهَى مِنْهَا الشَّمْسُ وَالْبَدْرُ
وَقُلْتُ لِقَلْبِي اصْبِرْ لَعَلَّ الْهَوَى أَجْرُ
عَلَى مُهْجَةٍ فِيهَا لَهُ النَّهْيُ وَالْأَمْرُ
فَوَقَّعَ لِلْمَوْمُومِ تَوْقِيعَ الْحَشْرِ
فَمَا بَالُهُ مَا دَامَ فِي قَلْبِهِ مُخْرُ
عَلَى الْعَهْدِ بَاقٍ لَا يَشُوبُ وَلَا غَدْرُ
بِأَوْجَدَ أَحْبَابٍ فَعَطَّلَهَا الدَّهْرُ
فَجَادَتْ بِلَا أَلَفٍ أَقَاحِيَّهَا الْخُمْرُ
قَتِيلُ الْهَوَى حَتَّى أَبِيحَ لَهَا الْهَجْرُ
قَافِيَةُ الزَّاي
هَشِيمًا كَمَا رَبَّتِ الرِّيحُ الْمَطَرَ
سَوَاعِدُ دِيمٍ نَهْوَ الْنَافِيكِ تَنْجَرُ
جَهَارًا فَمَا وَاشٍ يَرَانَا فَيَنْمُرُ
وَلَمْ تَنْجَرِ الَّا الَّذِي هُوَ أَجْوَرُ
وَبَدَّدَنَا وَاشٍ يَنَاعَنَ اللَّيْلِ نَجْرُ
فَأَحْرَزَهُ حَتْفًا وَمَا كَانَ يَعْجَزُ
وَلِلْبَدْرِ مِنْهُ مُحْلَةٌ حِينَ يَبْرُزُ
تُقَادُ كَمَغْلُولِ الْيَدَيْنِ وَتُحْفَرُ
فَكَمْ ضَارِمٍ فِيهَا قَلِيفٍ التَّحَرُّزُ
ضَدٌ فَمْ وَفِيهِ الْمَغْبُونُ تَغْرُزُ
قَافِيَةُ السِّينِ
سَلَامٌ عَلَى الْأَحْبَابِ تَغْبِقُهُ الصَّبَا
سَفَوْا الْغَبَّ حَتَّى بَوَّءُوا فِي الْعَيْشِ عِنْدَهُمْ
سَوَاءٌ عَلَى اللَّيْلِ وَالصُّبْحِ بَعْدَهُمْ
سَنَاهُمْ سِرَاجِي وَالْخُدُودُ شَقَايِقِي
سَالَتْ وَمِيضُ الْبَرْقِ حَمَّلَ رَسَائِلِي
سَرَى مُوهِنًا تَخْدُو دُهُومِي إِلَى
سَبَائِكُ مَخْطُوطٍ مِنَ الْمِسْكِ أَسْوَدُ
عَلَى حِينِ مَسْئُولٍ مِنَ النَّهْرِ أَقْلَسُ

كَمَا فَتَقَ الْمِسْكُ الذَّكِيُّ التَّنَفُّسُ
وَخَتَّالُ فِيَّ فِي خَلْيٍ وَثَوْبِ سُنْدُسِ
وَلَوْ كُنْتُ فِيهِمْ لَا خْتَلَا كُلَّ جُنْدُسِ
وَذَلِكَ الْعَبُونُ الْبَدِيلَاتُ نَرْجِسُ
الَى ذِي دَلَالٍ مُطْمِعٍ فِي يَؤُوسِ
وَتَحْكِي لِعَيْنَيَّ نَعَاسَ الْعَسِ
عَلَى حِينِ مَسْئُولٍ مِنَ النَّهْرِ أَقْلَسُ

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)